mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة القلم{ }3{ }028{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان للمتقين عند ربهم جنة ان للمتقين عند ربهم جنات افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه - 00:00:00

ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين - 00:01:13

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجه - 00:02:23

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ام تسألهم اجرا ان تسألهم اجرا فهم من نظرم عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى اذ نادى وهو لولا - 00:03:22

تداركه نعمة من ربه لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعرى وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لم - 00:04:44

ما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر وما هو الا ذكر للعالمين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:05:47

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين ما حصل لاصحابي - 00:06:29

جنة الدنيا حينما دبروا ما لا يجوز بين ان الذين يتقون لهم جنة لا تزول ولا وان بقي ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم بخلاف هؤلاء الذين اعطاهم الله جنة في الدنيا - 00:06:50

ولكن لم يقابلوا تلك النعم بالشكر اصبحت كالصليب عليها طائف من ربك وهم واصبحت لا يعرفون محلها الا بالخبرة بالارض اما ثم بين ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ان التوكيد. المتقين جمع موتقي - 00:07:14

والمتقي هو الذي اذا اراد ان يعمل توخى في عمله ما هو ينال منه الاجر فعمله وتوقى من عمله ما لا ينال منه الاجر هذا هو المتقي المتقي هو الذي لا يعمل عمل - 00:07:44

لا يأخذ منه ولا يترك عمل الا عمل لا يجد فيه فائدة ما يأخذ منه اجر العمل الذي لا يأخذ منه اجر لا يعمله والعمل الذي يأخذ منه اجر لا يقصر فيه - 00:08:16

هذا هو المتقي او بعبارة اخرى هو الذي يترك بعظ الحلال خوفا من الوقوع في الحرام المتقي هو الذي يترك بعظ الحلال من ان يقع في الحرام كما قال الحلال بين - 00:08:34

والحرام بين وبينهما امور المتقي هو الذي يترك المتشابهات ما يعملها وهذا التقى لا يجد العبد بعد الايمان في الدنيا ادرك له من التقى ولكن التقى خطر على العبد اذا لم يسمى بالعلم - 00:08:53

التقى بدون علم خطر الانسان اذا اتقى الله وكان ما عنده علم يحتقر الاخرين اذا اتقى الله وما كان عنده علم يتكبر اذا اتقى الله وما

كان عنده علم تأتيه البدع - 00:09:24
والخرافة لابد معه من العلم ليستفيد منه الانسان ويسلك بك مسلك النجاة اما الذي يتقي من غير علم تجد انه دائما يقع في في البدع واغلب البدع تأتي على تقاء ناقص علم - 00:09:43
تقول له مثلا لا تصلي بعد العصر يقول لك ما هي صلاة طيب صلاة لكن نبينا صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر هو ما يستوعب يقول طيب ما هي الصلاة - 00:10:09
ما يدرك يقول له انت اذا دعوت ادعو بالدعاء المشروع يقول لك ما هو دعاء في دعاء سنة وفي دعاء ما هو مشروع الصلاة سنة وفي الصلاة غير مشروعة لذلك - 00:10:24
التقى ثمرته التي اجعله ينتج هو العلم ذلك اكثر ما يقع للامة الان سببه ضعف العلم مع زيادة التدين ضعف علم مع زيادة تدين يأتي بمشكلة اهم شيء العلم ان للمتقين عند ربهم - 00:10:43
جنات النعيم جنات النعيم اسم النا جنات يأس ان ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم اي جنات النعيم للمتقين عند ربهم اذا قال ان للمتقين بعدين قال عند ربهم ضيوفها من غير المتقين - 00:11:12
ليس لهم عند ربهم وان الجنات ايضا للمتقين هذا المفهوم معتبر اذا من يتقي الله مهيئة للجنة عند الله يتنعم فيها ويرى فيها كل ما تشتهيه نفسه والتلذذ عينه مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر - 00:11:38
وبعدين لم نكلف بالمستحيل على هذا ما كلفنا بالمستحيل كلفنا بان نمتثل الاوامر ونجتنب او نجتنب النواهي ونمتهل من الاوامر ما استطعنا واذا اضطررنا نسامح ثم بين هنا وقال افنجعل المسلمين كالمجرمين - 00:12:15
هذا رد لاطمع كفار وقريش افنجعل المتقين الذي تتجافى جنبه عن المضاجع يدعي الله خوفا وطمعا منه ويبذل مما اعطاه الله.
افنجعله كمن ينام طول الليل ولا يبذل من ماله ولا يخاف ولا يبالي - 00:12:46
افنجعل المتقين المجرم افنجعل من بذلنا لدين الله وللمسلمين من ماله ووقته وجاهه وعرضه كما وفر ماله وجاهه وعرضه لمصالحه الدنيوية لا يستويان افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون - 00:13:10
الا تستعملون عقولكم فتجعلون المسلمين كالمجرمين الا تتأملون ستفهمون الفوارق بين المسلم وبين المجرم ما لكم ما بالكم ما اصابكم كيف تحكمون كيف تحكمون بهذا وتقولون هذا اذا المتقون لهم المنازل العليا - 00:13:43
ولهم الدرجات ولهم الرفعة ولهم السعادة ولهم الاحترام والمجرمون لهم الاهانة ولهم العقوبة ولهم الذلة ولهم الاحتقار كل شيء له ثمن هذه الدنيا يحكمها قانون المبايع المعاوظة من بذل رابحة - 00:14:14
ومن مسك اذا لا نجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم ما اصابكم كيف تحكمون هذا الحكم؟ مما بين من اين جاءهم هذا؟ وهو جعلوهم المسلم كالمجرم ام لكم كتاب جاءكم فيه ذلك تدرسونه - 00:14:46
او لكم ايمان وعهود موثقة عند الله واصلة انكم تنجون وانكم ما قلتم صحيح او جاءتكم هذه الكتب وهذه الايمان ان لكم لما تحكمون وكل شيء اردتموه لانفسكم يوقع لكم وينفذ لكم - 00:15:14
ان لكم فيه اي هذا الكتاب الذي جاءكم ولا زال عليكم ان لكم فيه لماء عندما تختارون وتريدون طيبة اذا هذا ما كان من اين لكم هذا القول؟ وجعلكم المسلم كالمجرم من اين جاءتكم - 00:15:40
جاءتكم به رسل جاءتكم به كتب جاءتكم به ايمان من الله من اين؟ اذا انتم تكذبون وليس لكم في ذلك الا الكذب والحدث والظن او لنا عهود وايمان موثقة وواصلة الى يوم القيامة بانكم ما تقولون ينفذ حق - 00:16:01
يا نبيي ايوة ان لكم بذلك لا لا الذي تحكمونه ان ولذلك كسرت النا هنا لوجود اللام. ايوة ان لكم في زعمكم لا الشيء الذي تحكمونه وهذا ليس واقع وانما هذا - 00:16:25
فرض وبيان الجهات التي يمكن يقولون من هذا ثم بين كذبها سلهم يا نبيي اسألهم ايهم بذلك زعيم؟ ايهم ضام ويأتي لهم بما قالوا وبما ذكروا ايهم بذلك ضامن ليأتهم بما قالوا وبما - 00:16:46

تعهدوا انه يكون او بل الهم شركاء يوم القيامة فليأتوا بشركائهم يبينون هذا ويشهدون لهم بصدق ما قالوا ان كانوا صادقين فليأتوا لذلك اذا هم غير صادقين ولا يأتوا بذلك - 00:17:14

ثم قال ان كانوا صادقين يعني يوم يكشف عن سا يكشف عن ثقل العلماء فيها قولان وهذا من الاماكن التي الصفات اختلف العلماء فيها بعض العلماء اولها وبعضهم لم يأولها - 00:17:41

ولذلك بعض الامور جاءت من نفس لا يقصد منها هذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وضحها وقال الشيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله عليه ان هذا اصلا لا يدخل في التأويل - 00:18:04

كقوله صلى الله عليه وسلم مرضت فلم تزرني مرضت قال كيف تمرض وانت رب العالمين قال مرض عبدي قال هذا لا يسمى تأويل لانه لا يقصد به اذا الصفات منقسمة ثلاثة اقسام - 00:18:19

قسم بين النبي صلى الله عليه وسلم المراد منه. وقسم اختلف السلف فيه بعضهم اوله وبعضهم لم يأوله وقسم خطأ السلف مأوله وبدعوا قوله يوم يكشف عن ساق للعلماء فيها قولان - 00:18:39

قول عن ابن عباس هو نقطة الصفر قامت الحرب يوم يكشف عن ساق اي يوم الشدة ويوم الكرب وهو يوم القيامة بداية يعني محاسبة الناس يقع لها شيء لا يعلمه الا الله كما قال تذهل كل مرضعة - 00:19:00

اما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس شكارة وما هم بسكارى ولكن عذاب الله الشديد وقيل يكشف ربنا يوم القيامة عن ساقه لخلقه ويأمرهم بالسجود فيعرفون ربهم. فمن كان يعبد الله يسجد لله. ومن كان لا يصلي ولا يعبد الله اذا اراد ان - 00:19:27

اسجد بقي ظهره كالصفيحة فلا يستطيعون يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون وهذا في البخاري وفي غيره يكشف ربنا عن ساقه وتقدمت ان هذه الصفات ينزه الله - 00:19:56

ويصدق ويقطع الفكر عن ادراك كيفية بصفاته لكن هذه الصفة اختلف فيها السلف بعضهم قال يعني هو وقت كرب وبعضهم قال يكشف ربنا عن ساقه وكل ورد عن السلف اذا - 00:20:18

يوم يكشف عن ساق يتبين من كان على الحق ومن كان على الضلال ويوم يدعون الى السجود فلا يستطيع ان يسجد الا من كان يسجد لله في الدنيا الذي يريد ان يدخل في الاسلام يوم القيامة لا يقبل منه - 00:20:40

ابدا وانما يقبل الامام ممن مات على الايمان اما الذي يموت على الكفر اذا تاب يوم القيامة لا تقبل منه وليس في التبتل الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت - 00:21:01

قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار ابد فرعون كان يعلم يقينا ان موسى رسول الله قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقال جل وعلا فاستخف قومه فاطاعوه - 00:21:18

لما ادركه الغرق قال امنت قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ماذا اجابه به ربه؟ الان اه الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين؟ لا - 00:21:42

اليوم ننجيك نرفعك بنجوى ببدنك او نحفظك ببدنك الى قيام الساعة. لتكون لمن خلفك اية ايه ده هؤلاء يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة الابصار ذليلة خاضعة لا تستطيع ان تنظر - 00:22:07

لتيقنها من خطورة ما عملت ولخوفها وكربها ترهقهم تعلوهم ذلة ارهقه الامر اذا علاه وغشيه لله عياذا بالله وجوههم عليها الذلة عليها الغبرة كالحة لان الذنوب حدقت بها والمعاصي اغرقتها - 00:22:33

نرجو الله السلامة والعافية وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون لا علة فيهم ولا شيء فلا يرضوا السجون لذلك ترك السجود خطر ترك العبادة لله يؤدي الى الايباء خطأ وقد كانوا يدعون الى السجود - 00:22:59

وهم سالمون لا علة تمنعهم من السجود الا التكبر والطغيان وقد كانوا والحال انهم قد كانوا في الدنيا يدعون تدعوهم الرسل واتباعها الى السجود والى طاعة الله وهم سالمون ولكنهم لم يقبلوا ولم يفعلوا - 00:23:25

تهديد ومن يكذب بهذا الحديث هذا القرآن احذرني مع من يكذب بهذا الحديث ايوة الواو يمكن للمعية او عاطفة هذا امر للتهديد

اتركني مع من يكذب بهذا الحديث فانني ساستدرج من حيث لا اعلم - 00:23:48
ولذلك الله اذا اراد ان يوبق العبد اغدق عليه اغدق عليه وانساه النعمة وانساه كل شيء حتى يغرق في المعاصي بعدين يؤخذ ويبى والتدرج هو الاخذ على على مهل تخوف - 00:24:18
نستدرجهم نستغنصهم. استدرجه اذا اخذه شيئا فشيئا حتى استكمله ماذا الابر مثل التخوف او يأخذهم على التخوف. التخوف هو التنغف خذهم قليل قليل قليل قليل حتى تعم عليه الذنوب فيجر - 00:24:45
فيقول اها اين العقل؟ لازم تستعمله نعمة البصر لم تشكرها. نعمة اللسان لم تشكرها. نعمة الشم. نعمة السمع. نعمة العقل نعم الاف النعم كفرت بها ولم تستعمل عقلك لا ظلم اليوم - 00:25:09
اذا سنستدرجهم حيث لا يعلمون سأل عمر عن التنقص ما التنقص قال له الهدلي هي لغتنا لغة الهزليين تخوف الرحل منها سامكا كما تعود كما تخوف النبعة السفن تخوف الرحل - 00:25:34
منها تامكا كما تخوف عودا نبعت السفن يعني اكل الرحل من سنام الناقة لسة فرح عليها كما اكلت القدوم من الشجرة الذي يقطعها من يريد ان يصنع السفن من تلك الاشجار - 00:26:07
فانه يقطعها ويجففها وتكون على عينه حتى تكون قوية فهو يقطع بالقدوم وصلة صغيرة ثم يقطع وصلة صغيرة حتى تطيح الشجرة كما ان السنام كانه تأكل منه الرحل السلام الذي هو سنام - 00:26:32
الناقة اذا وضع عليه الرحل وسافر عليه كأن الرحل تأكل من السنام. كل يوم ينقص لاجل السفر تخوف الرحل منها تامكا يعني مرتفعا. قردا متلبدا كما تخوف عود النبعة اللي هي الشجرة السفن الذي يصنع السفن - 00:26:56
يقطع وصله وصله وصله شيء فشيء حتى تسقط الشجرة. كذلك الرحل يأكل من السناب حتى تذوب السنام اذا يأخذهم على تخوفه. شوية شوية حتى يصل اليه ويأخذه فيهلك على تخوف على تنغص على - 00:27:19
يستدرج سنستدرجهم من حيث لا يعلمون لذلك المسلم يخاف من النعم يخاف مما اعطاه الله ان يكون هذا استدراج وكل ما زاد النعم على المسلم كل ما خاف من الله وزاد الشكر - 00:27:38
اما الغافل كل ما زادت النعم يقول انا عندي حظوة عند الله. كما قال قارون انما اوتيته على علم عندي عجيب اين العلم اللي عندك؟ خسفنا به وبداره الارض كل ما - 00:27:59
اعطي العبد النعم كل ما خاف وتواضع وشكر اما الذي يعطيه النعم يتكبر ويتعالى على الناس هذا عياذا بالله مظن لسلبها منه وامدي لهم امر للتهديد يا نبيي ان كيدي متين - 00:28:23
ان توكيد اذا اردت ان نوقع بهم العقوبة فعقوبتي وطريقتي غاية في القوة والمتانة ولا تخطئ ولابد ان تقع بهم ما اردت بعدين بين ان هؤلاء الذين كذبوا ولم يدخلوا في الاسلام - 00:28:43
نبينا لم يطلب منهم اموالهم ولا اوقاتهم وانما اعطاهم هذا الدين من غير ان يطلبهم ملل منا ولا اذى. قل لا اسألكم عليه اجرا يقول يا قومي لا اسألكم عليه مالا - 00:29:06
ان اجري الا على الذي فطرني ام تسألوهم اجرا فهم من مغرب مثقلون. اسألتهم على ما جئتهم به من الوحي ومن البيان ومن الايات الواضحات والحجج الباهرات اسألتهم عليه ان يعطوك جعل او مال فهم من مغرم يثقلون فلا يقبلون - 00:29:25
ام عندهم الغيب يعرفون الحق من الباطل وماذا كتب لهم وهم يكتبون ما يريدون وما هو في الغيب لحكم ربك يا نبي اصبر بحكم ربك وشرعه وامتثل امره ولا تضجر من تكذيبهم - 00:29:54
فان نبي الله يونس بن متى لما غضب على قومه وذبح عنهم مغاضبا كاد ربه ان يوقع به لولا ان تداركه نعمة من ربه ولا تكن كصاحب الحوت الحوت السمك الكبير - 00:30:17
وهو يونس بن متة لما غضب على قومه وذهب مغاضبا لهم وقال سيأتيكم ما يأتيكم وبعدين ركب في السفينة وارادت السفينة ان تغرق وقالوا نجعل جعل نجعل القرعة على من جاءت عليه نرميه في ايش - 00:30:40

في البحر فجاءت عليه بعدوها فجاءت عليه فاعادوها فجاءت عليه فاعادوها فرموه في البحر فالتقمه الحوت وقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له قال ذلك في بطن الحوت - 00:30:59

هاب به قال فنبذناه بالعراء وهو وانبتنا عليه شجرة من يقطين لولا ان تداركه نعمة من ربه. اذا يقول فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم - 00:31:23

لولا ان تداركه نعمة من ربه بعراء ولكنه وهو مغفور له ومرحوم من ربه ليس بمعاقب قال فغفرنا له ولا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. اي ان لن نضيق عليه - 00:31:45

لمعرفته برحمة ربه. فالتقمه الحوت فنادى في الظلمات لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ننجيك يا يونس ومحمد صلى الله عليه وسلم واتباعهم من كل كرب - 00:32:07

اذا المسلم كل ما التجأ الى الله نجاه بالعراء وهو مذموم لولا ان تداركه نعمة من ربي ولكن تداركت ونعمة من ربه فنبذ بالعراء لكن مغفور له هو قال وانبتنا عليه الشجرة من يقطين - 00:32:30

وبعدين حفظه الله وامن قومه وارسله اليهم فامنوا به. الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي اما غيرهم اذا جاءهم العذاب لا يقبل منهم الايمان الا هؤلاء لما حصل لهم من الالتجاء ومن الكرب ومن التوبة - 00:32:54

الله غفر له الا قوم يونس فاتباه ربه فجعله من الصالحين اصطفاه وجعله من جملة رسله وعباده الصالحين ثم عاد الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وان يكاد الذين كفروا انه اي الامر الشأن - 00:33:15

يكاد الذين كفروا لا يزلقونك لا يزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ينظرون اليه نوار الشجر ليأكلوا. ويقولون ينظرون اليه ليصيبوه بالعين والعين حق يدخل الرجل القبر والجمل القدر وفي الحديث الصحيح لو كان شيء سابق القدر - 00:33:37

الحديث الصحيح العين حق حديث صحيح ولذلك امر بان المسلم اذا رأى ما يعجبه في نفسه او ماله او ولده او للمسلمين يذكر الله ويبارك ويقول ما شاء الله ما شاء - 00:34:06

فاذا اعجبه شيء من نفسه او ماله او ولده فليبرك واذا اعجبه شيء من المسلمين فليبرك. واذا طلب منه ان يغتسل يغسل فليغتسل اغتسل يديه ومراق جسمه ويغتسل به الماعون - 00:34:25

قالوا ان ذلك مفيد ذكره الحافظ ابن كثير وذكره الوالد في اضواء البيان وورد ذلك ولذلك ينبغي للانسان ان يغض بصره واذا رأى ما يعجبه في نفسه او ماله او ولده او في المسلمين فليبرك ويقول ما شاء الله ما شاء الله - 00:34:47

العين حق والصحابي الذي رأى الصحابية فقال ولا كجلد العروس تتلطع جسمه وقالوا من ذكره قال ذكره فلان من الصحابة قال مال احدكم يقتل اخاه فامره بيغتسل له فاغتسل له فكأنما نشط من عقال - 00:35:08

هذا في سفر فتح مكة لذلك اذا قيل لاحد يغسل لا يغضب يغسل لذلك ينبغي للانسان ان يبرك على اخوانه وعلى الثاني وبنو اسد كانوا يقال اصحاب عين. فالواحد منهم اذا اراد ان يصيب شيئا في العين جلس ثلاث ايام لم يأكل - 00:35:32

ونظر الى هذا الذي يريد ان يعينه وقال ما اجمله وما احسنه وما اكمله فلا يكمل كلامه الا تصيبه العين ينبغي للإنسان ان اذا نظر ما رأى ما يعجبه فليبارك. يقول ما شاء الله - 00:35:55

ما شاء الله لا قوة الا بالله حفظك الله. بارك الله فيك نعم. ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقي الحسن والحسين بسم الله يرقوك - 00:36:16

من كل داء الله يعني الدعاء الوارد في ذلك نعم ولذلك ال جعفر كانت تسرع لهم العين فقال نسترقي لهم؟ قال نعم ليزلقونك باظفارهم لما سمعوا الذكر حين سمعوا القرآن - 00:36:32

واما ينمرون لك شذرا لما في قلوبهم من الحقد او يأمرون لك ليصيبوك باعينهم ويقولون انه لمجنون ان نبينا صلى الله عليه وسلم بما جاء ساحر مجنون اساطير الاولين كتبها - 00:36:51

وما هو وما هذا القرآن وهذا الكتاب الذي جاء الا ذكر للعالمين ينقذهم به من الضلال ومن الكفر لما فيه من الحكم ومن المنافع ولما

يبين فيه مما يضر الناس محذر منه - 00:37:11
نعم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية رضونا واصالنا. واجعل - 00:37:34
مصيرنا ومآلنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:55
في قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية ما المراد بالتنجي هل هذا فرعون بدنه يبقى في الدنيا الى قيام الساعة؟ هذا يشير الى التحنيط ولذلك هذا من اعجاز القرآن - 00:38:10
لانه قال لتكون لمن من نسيه العمق خلفك جميع من يأتي بعدك هنالك قد يفهم منه بعض الناس اشارة الى التحنيط ولذلك لما ذهب هذا فرعون الى اه فرنسا ليعملوا بعض - 00:38:32
يعمل له بعد ايش بعض العلاجات له اكتشف الرجل الذي كان انه ميت بالغرق قال هذا معروف في القرآن يقال كان ذلك سبب تأثره بالاسلام وقال هذا عجيب رأى انه اكتشف وقال هذا فرعون ميت بالغرق. قال هذا معروف في القرآن - 00:38:51
لذلك قال لمن خلفك بكل من خلفك هذا قد يفهم منو ما معنى قوله تعالى والسماء بنيناها بايديهم وانا لموسعون والسماء بنيناها باي دين اي بقوة قوة هنا بخلاف ما خلقت بيدي - 00:39:15
ايوه هذي يداء الله مبسوطتان ينفق وكلتا يديه يمين ولكن والسماء بنيناها اي بقوة ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت مرجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر - 00:39:38
قاسي او ما هو حصيل وانا لموسعون وانا لقادرون على ان نوسع هذا الكون بينه وقيل ذلك ايضا في اعجاز والله اعلم. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:56